الأحد ٢٨ /نيسان /٢٠٢٤

بعد أمريكا.. شرارة الاحتجاجات الطلابية من أجل غزة تصل كندا؛ الاحتجاجات الطلابية بالغرب.. نيران حرب غزة تصل بيوت مموليها و"فلسطين في كل مكان"؛ صحيفة فرنسية: هكذا وجدت باريس نفسها في دوامة الصراع في الشرق الأوسط؛ ستراتفور: رغم حرب غزة.. يبدو أن العلاقات العسكرية بين المغرب وإسرائيل في طريقها إلى التعمق! لوموند: وسط تفاقم العداء ضدهم.. اللاجئون السوريون "كبش فداء" للمسؤولين اللبنانيين! قناة عبرية تتوقع استقالة رئيس الأركان الإسرائيلي قريباً؛ تحليل أمريكي: حان الوقت لأن تنهي إسرائيل حرب غزة لا أن تطيل أمدها؛ ما هي الأسباب التي دفعت أمريكا ووسطاءها العرب للتَّعَجُّل بالعودة للمُفاوضات وصياغتها؟ العرب: استهداف الأقباط يعمق التحديات الداخلية للحكومة المصرية! الشرق الأوسط: تقارير ربطت إلغاءها بلقاء الرئيس التركي مع هنية.. ماذا وراء إرجاء زيارة أردوغان إلى واشنطن! مدفيديف: ردّنا على مصادرة واشنطن أصولنا سيؤلمها... الغارديان: أوكرانيا تواجه صعوبات متزايدة في تعبئة جيشها..؟!!

الموضوع الرئيس: بعد أمريكا.. شرارة الاحتجاجات الطلابية من أجل غزة تصل كندا... الاحتجاجات الطلابية بالغرب.. نيران حرب غزة تصل بيوت مموليها و"فلسطين في كل مكان"... صحيفة فرنسية: هكذا وجدت باريس نفسها في دوامة الصراع في الشرق الأوسط... ستراتفور: رغم حرب غزة.. يبدو أن العلاقات العسكرية بين المغرب وإسرائيل في طريقها إلى التعمق..؟!!

اتسعت شرارة الاحتجاجات الطلابية في الولايات المتحدة لتصل إلى جامعة ماكغيل إحدى الجامعات الرائدة في كندا، تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ورفع طلاب في جامعة ماكغيل لافتة كتبت عليها عبارة "لن نسمح لجامعتنا بأن تكون شريكة في الإبادة الجماعية"، مطالبين بدعم الشعب الفلسطيني. وأمام الحرم الجامعي بمدينة مونتريال أقام طلاب مخيما للتعبير عن دعمهم لفلسطين، مطالبين جامعتهم بـ"إنهاء استثماراتها المالية في الشركات التي تدعم الهجمات الإسرائيلية على غزة"، وسط تعزيزات أمنية كبيرة خارج أسوار الحرم الجامعي، نقلت **القدس العربي.**

وأعدت وكالة الأناضول تقريراً، أوضح أنه في دولة يتفاخر مواطنوها وصانعو قرارها بديمقراطيتهم وارتفاع مستوى الحريات، يواجه طلبة الجامعات الاعتقال لممارستهم حقهم في التعبير عن رفض دعم بلادهم لإسرائيل في حربها على قطاع غزة؛ مشهد عام يلخص ما تعيشه العديد من الولايات الأمريكية، وسط استهجان لما يجري، وإدانات من منظمات دولية، لطريقة تعاطي قوى الأمن والشرطة مع المحتجين والمعتصمين، طلاباً كانوا أم أكاديميين، دون أدنى اعتبار أو احترام لحقهم في التعبير السلمي. وأوضحت الوكالة: للوهلة الأولى، يظن المُشاهد أن تلك المَشاهد تأتي من دولة من دول "العالم الثالث"، كما يطلقون عليه، طالما تعرضت لانتقادات من مسؤولين أمريكيين لانتهاكها حقوق الإنسان، وهو ذات السبب الذي تدخلت لأجله في شؤون كثيرين، وحرّكت أدواتها الإعلامية ضدهم، أو حتى فرضت عقوبات عليهم. ولفتت الوكالة على انتقال "عدوى التضامن" إلى فرنسا وألمانيا وأستراليا. وبريطانيا.

وأدانت منظمة العفو الدولية قمع الجامعات الأمريكية للاحتجاجات الطلابية المناهضة للحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين، مؤكدة أن الحق في الاحتجاج "هام جداً للتحدث بحرية" عمّا يحدث بقطاع غزة. كما نددت أيضاً منظمة هيومن رايتس ووتش واتحاد الحريات المدنية الأمريكي باعتقال المتظاهرين وحثّا السلطات على احترام حقوقهم في حرية التعبير.

وأكد الخبير في الشؤون الأوروبية والدولية من فيينا، حسام شاكر، أكد على أن "أحداث الجامعات الأمريكية هي في الواقع تعبير عن طور جديد دخلته الفعاليات الجماهيرية المنددة باستمرار الإبادة ودعمها ومناصرتها للشعب الفلسطيني، ضد استمرار العدوان على قطاع غزة".

وشدد على أنها "طور جديد وليست أحداثاً معزولة، ولم يأت من فراغ، وإنما حالة تطورية لتراكم الخبرة الجماهيرية والفعل الشعبي وأحداث الاعتراض المتعددة التي شهدتها بيئات حول العالم، وبالأخص الأمريكية". وشدد شاكر، وهو باحث في الحالة الجماهيرية الداعمة لفلسطين في البيئات الغربية، على أن "الإقدام على تحدي الإرادة الطلابية واللجوء إلى الخيار القمعي، أدى إلى ردة فعل عكسية، ونشر خبرة الاعتصام الجماهيري إلى عموم المشهد الجامعي الأمريكي، ومنه لدول أخرى حول العالم".

ورأى شاكر أنه "حتى لو لم يمارس القمع، فإن الخبرة كانت ستتمدد تلقائياً، وهذا ما أدركته النخبة والقوى الضاغطة لصالح الاحتلال، فانطلقت بحملة تشويه من جانب، وأيضاً بحملة ترهيب وتلويح بالقمع من أجل وقف هؤلاء الطلاب المعتصمين.. هذا المشهد له دلالات كبيرة، فالحدث عالمي؛ لأن هذه الجامعات ذات وزن عالمي، وفيها نخب العالم الصاعدة، وجامعات تمثل رمزية عالمية ملهمة في كل مكان، وما يحدث ينعكس على المزاج الشبابي والطلابي... ما حدث كشف جملة من المآزق في

الواقع الأمريكي، كانتفاء الاستقلالية الجامعات وخضوعها لسلطة الممولين، ومدى تداخل الحياة الأكاديمية مع الاستثمارات".

وأضاف شاكر: "واتضح أيضاً أن جيش الاحتلال نفسه ضالع في علاقات مع جامعات أمريكية، بما فيها جامعة كولومبيا، من خلال استثمارات وتمويل أبحاث معينة، وهذا فتح ملفاً لم يكن وضع من قبل في دائرة الضوء". وتطرق شاكر إلى شعار وصفه بـ"اللافت" رفع باحتجاجات الجامعات الأمريكية، عنوانه: فلسطين في كل مكان، وهو ما يؤكد بحسبه، على "أن القضية الفلسطينية أصبحت شأناً داخلياً في الواقع الأمريكي".

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية: **غضب الجامعات الغربية، أنّ غضب الجامعات الأمريكية والغربية** دعماً للشعب الفلسطيني، وتنديداً بالإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع عزة، **يتجه ليشكل تطوراً مثيراً ومنعطفاً حاسماً في مسار التطورات والمواقف حيال هذه الحرب وما خلّفته من مأساة إنسانية ناطقة بكل ما يثير النقمة والغضب؛ فقد حشرت هذه الاحتجاجات القرار الأمريكي الداعم لإسرائيل في زاوية وبدأت في إرباكه، كما امتدت إلى الجامعات الأوروبية وأستراليا، راسمةً صورة غير مألوفة منذ عشرات السنين.**

واعتبرت الصحيفة أنّ الجامعات تجمع صفوة الأمم من الطلاب والباحثين والأكاديميين، وهذه الفئات الحية هي المعبّرة عن ضمائر المجتمعات وصنّاع مستقبلها، ومهما بلغت درجة القمع من القوة، فلا يمكن إخضاعها قسراً، أو تجاهل مطالبها قهراً، فما من حركة طلابية نهضت، إلا وكانت مثالاً في السلمية والتحضر؛ لأنها تجمع جيلاً كاملاً من مختلف التيارات على مبدأ سامٍ وهدف نبيل؛ وفي الحالة المتنامية في الجامعات الغربية، فقد كان الهدف نصرة الشعب الفلسطيني **في وجه آلة البطش والطغيان الإسرائيلية، التي تمادت في القتل والتدمير وارتكاب الجرائم والانتهاكات، مدعومة بتواطؤ أمريكي وأوروبي مفضوح. ولم يجد المسؤولون في واشنطن وتل أبيب، غير شماعة «معاداة السامية» ليعلقوا عليها الحرج الكبير أمام هذه الاحتجاجات، في محاولة لوأدها قبل أن تحدث انفصاماً حاداً في مؤسسات الدولة الأمريكية وشرخاً لا يمكن إصلاحه.**

وأضافت الخليج أنّ الاحتجاجات التي انطلقت شرارتها من جامعة كولومبيا في نيويورك، وامتدت إلى العديد من المؤسسات المرموقة مثل هارفارد ويال وبرينستون، **ها هي تضرب في السوربون، أعرق الجامعات الفرنسية، ومعهد باريس للدراسات السياسية، وفي ألمانيا وأستراليا، رغم محاولات السلطات مواجهة هذه الحركات وتشويهها بذرائع التحريض على الكراهية ورفع الشعارات المحظورة أو «إتلاف العشب»، وهي تهمة وجهتها السلطات الألمانية لمنظمي مخيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين خارج مبنى المستشارية ببرلين؛ لكن العدوان الإسرائيلي على غزة والإنكار الغربي**

المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني، وازدواجية المعايير المتبعة تجاه قضيته لم تعد قادرة على مقاومة هذا الوعي الصارخ في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الغربية.

وتابعت الصحيفة أنه بعد أشهر طويلة من النفاق السياسي والتلاعب بالرأي العام، يولد جيل جديد لا يتأثر بالدعايات الوقائع المزيفة؛ فهذه الصحوة إنسانية صرفة، ولا علاقة لها بالكراهية والتحريض كما يزعم الزاعمون، وإنما كانت صرخة مدوّية من أعماق الذات الإنسانية رفضاً لأي تبرير لحرب إبادة غزة، ومنعاً لمنح إسرائيل فرصة للإفلات من المحاسبة والعقاب.

منذ بداية الحرب العدوانية، والمواقف الغربية، بقيادة واشنطن، تدعم إسرائيل بالمال والسلاح والإسناد اللوجستي؛ فقد تم شلّ مجلس الأمن بالفيتو الأمريكي خمس مرات، رفضاً لوقف الحرب، وتمت عرقلة تنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، ومنع تدفق المساعدات الإنسانية إلى النازحين؛

وفي ضوء كل هذا، ليس غريباً أن تثور الجامعات وتتصدى النخبة لوقف هذا التدهور الأخلاقي غير المسبوق. وأردفت الخليج أنّ احتجاجات الجامعات الغربية مستمرة، وربما تنجح في إنهاء العدوان على غزة، كما نجحت قبل أكثر من نصف قرن في وقف التورط الأمريكي في فيتنام. وها هو الغرب يواجه ذاته مرة أخرى من أجل المبادئ التي يتعلمها الطلاب في مقاعد الجامعات، ويريدون ممارستها فعلاً وقولاً، وهذه المرة من أجل الشعب الفلسطيني الذي يستحق كل هذا وأكثر، وهو أحد أسمى معاني النصر.

وتحت عنوان: فرنسا تنزلق للصراع في الشرق الأوسط، اعتبرت صحيفة لوموند الفرنسية أن فرنسا انزلقت خلال الأسبوعين الأخيرين نحو الاضطرابات التي تخشاها، إذ غزا الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني المجال السياسي والاجتماعي والإعلامي برمته في فرنسا: إدانات واستدعاءات لناشطين سياسيين ونقابيين بتهمة "تمجيد الإرهاب" في خضم الحملة الانتخابية للانتخابات الأوروبية؛ وحظر المؤتمرات في الجامعات وحتى الاجتماعات السياسية؛ واحتلال معهد العلوم السياسية في باريس؛ وانصهار وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

واعتبرت لوموند أن استدعاء الشرطة يوم الثلاثاء الماضي لماتيلد بانون رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب "فرنسا الأبية" اليساري، في إطار تحقيق بتهمة "تمجيد الإرهاب"، جاء تتويجا لأسبوعين فرض خلالهما الصراع في الشرق الأوسط نفسه على المجتمع الفرنسي، مما أدى إلى تأجيج الانقسامات الكامنة العميقة، وتم بالتالي استيراد التوترات المرتبطة بالنزاع، والتي كانت السلطات العامة تخشى منها على نطاق واسع وتدينها مسبقًا في أعقاب هجوم ٧ تشرين أول الماضي.

وذكّرت الصحيفة، أنه يوم الجمعة ١٣ نيسان، قدمت ثلاث منظمات – بما في ذلك جمعية فلسطينيي فرنسا – ممثلة بستة محامين، شكوى تستهدف جنديًا فرنسيًا إسرائيليًا بتهمة "التعذيب والتواطؤ في التعذيب وجرائم الحرب" في غزة. وتستند الشكوى إلى مقطع فيديو تم بثه على شبكة تلغرام، يظهر أسيراً فلسطينياً معصوب العينين وعاري الصدر وقميصه ممزق بشكل واضح. ويعلق الجندي على المشهد بسخرية ويهنئ نفسه باللغة الفرنسية على التعذيب الذي تعرض له. وبحسب المعلومات التي جمعتها صحيفة لوموند، يمكن تقديم حوالي خمسين شكوى ضد مزدوجي الجنسية الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي.

ومنذ الأسبوع التالي، تتابع لوموند، ترددت أصداء الصراع في جامعة ليل الفرنسية، مع عزم زعيم حزب "فرنسا الأبية" جان ليك ميلانشون عقد لقاء هناك حول "الأحداث الجارية في فلسطين". فقد استنكر في ١٨ نيسان، إلى جانب الحقوقية الفرنسية الفلسطينية ريما حسن، المرشحة عن حزبه في الانتخابات الأوروبية المقبلة، الوضع هناك. وأمام هذا الجدل، ألغت إدارة الجامعة المؤتمر، معتبرة أن الشروط لم تعد متوافرة "لضمان هدوء المناقشات.

وتضيف لوموند، لكن الخوف أقوى في الجامعات ولدى رؤسائها، الذين يصيبهم الصراع بالشلل أكثر لأنهم يخشون من ظاهرة العدوى، بعد "تخييم" الطلاب في معهد العلوم السياسية في باريس المرموقة هذا الأسبوع. وقد صدمت عملية الإخلاء الأولى التي قامت بها الشرطة بناءً على طلب إدارة المعهد، ليلة الأربعاء إلى الخميس، الطلاب والأساتذة على حدٍ سواء. واستؤنف "التخييم" في اليوم التالي، قبل عملية إجلاء جديدة سلمية، مساء ليلة الجمعة.

وقد منعت جامعة باريس-دوفين مناظرة أرادت مجموعة طلاب فلسطين في الجامعة تنظيمها في الأيام المقبلة مع ريما حسن. والسبب المقدم هو "خطر الإخلال بالنظام العام في سياق دولي متوتر"، على حد تعبير رئيسها. ويرفض الأخير القول ما إذا كان ذلك توصية من مديرية الشرطة، ويؤكد أن القرار اتخذته اللجنة التنفيذية.

وتابعت لوموند التوضيح: في اليوم نفسه الذي انعقد فيه المؤتمر المحظور في جامعة ليل، حكمت المحكمة على الأمين العام لنقابة CGT هناك بالسجن لمدة اثني عشر شهرًا مع وقف التنفيذ بتهمة "تمجيد الإرهاب". وتضع الحرب في غزة ضغوطا على النقابات الفرنسية الملتزمة منذ فترة طويلة بدعم القضية الفلسطينية. بالإضافة إلى الاستدعاءات والإدانات أمام المحاكم، هناك حظر على المظاهرات، لا سيما في خريف عام ٢٠٢٣، تضامنا مع سكان غزة.

ورأت نقابية أن "ما يحدث هو جزء من مناخ عالمي تهاجم فيه أجهزة الدولة الحريات العامة وتسعى إلى تجريم أي عمل لدعم فلسطين". ويقول نقابي آخر إن السلطات العامة الفرنسية "تُساهم في

الحفاظ على التهديد، الذي يؤثر بعد ذلك على قدرات النقابات على التعبئة، ولكن أيضًا على التعبير مواقفها". وكان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أيضًا مصدرًا لمناقشات ساخنة أحيانًا داخل نقابات الموظفين.

من جهتها، **تتخذ منظمة الشباب اليهودي الفرنسي**، التي كانت أصل موجة الاستدعاءات الحالية، **موقفًا "سياسيا" يتمثل في الدفاع عن "الروابط التي توحد اليهودية وفرنسا خارج نطاق الإجراءات القانونية"، كما يشير محاميها، أنتوني ريسبرغ.**

ونشر مركز ستراتفور الأمريكي للدراسات الأمنية والاستخباراتية (الذي يوصف بالمقرب من المخابرات الأمريكية) **تقريرا بعنوان: رغم حرب غزة، يبدو أن العلاقات الدفاعية بين المغرب وإسرائيل في طريقها إلى التعمق**، قال فيه إنه رغم حرب إسرائيل على غزة، **سيواصل المغرب استخدام التكنولوجيا الإسرائيلية لتوسيع القدرة المحلية على إنتاج الأسلحة وترسانة الأسلحة في البلاد، على أمل اللحاق بالقوة العسكرية الجزائرية ووضع نفسه في نهاية المطاف كمُصدر للأسلحة.**

وتابع التقرير: في السنوات الأخيرة، عمل المغرب على زيادة قدراته المحلية على صنع الأسلحة وتحديث ترسانته. **وتضمنت بعض هذه الجهود توسيع استخدام التكنولوجيا الإسرائيلية، بعد تطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام ٢٠٢٠. وعلى هذه الخلفية، في مقابلة نشرت في ١٣ نيسان، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة BlueBird Aero Systems، وهي شركة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة، أن منشأة إنتاج الطائرات بدون طيار المغربية "ستبدأ العمل قريبًا".**

وبحسب التقرير تشبه خطط شركة **بلوبيرد** لإنشاء منشأة إنتاج مغربية تلك التي أعلنتها شركة الدفاع الإسرائيلية **إلبيت**، والتي كشفت في حزيران ٢٠٢٣ عن خطط لإنشاء موقعين لإنتاج الدفاع الجوي في المغرب، حيث من المرجح أن تقوم الشركة بتصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، ومركبات مدرعة، ودبابات، وطائرات انتحارية بدون طيار، **مع وجود منشأة إنتاج واحدة على الأرجح في منطقة الدار البيضاء. ويأتي الاستثمار الإسرائيلي في إنتاج الأسلحة المحلي في المغرب بعد أن أنهى المغرب سلسلة من عمليات شراء الأسلحة وأنظمة الدفاع مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI)، أكبر شركة مصنعة للطيران والفضاء مملوكة للدولة في إسرائيل، والشركات التابعة لها، بالإضافة إلى شركات أخرى مثل إلبيت.**

ووفق التقرير تمتلك شركة IAI ما مجموعه ٥٠% من أسهم BlueBird. وفي شباط ٢٠٢٢، وقع المغرب صفقة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع شركة IAI للحصول على نظام الدفاع الجوي Barak MX؛ وفي آذار ٢٠٢٢، وقعت وزارة الصناعة والتجارة المغربية بعد ذلك مذكرة تفاهم مع شركة الصناعات الفضائية الإسرائيلية. وبحسب التقرير يقوم المغرب بتحديث ترسانته العسكرية

وتطوير قدرته المحلية على تصنيع الأسلحة باستثمارات أجنبية، وبشكل متزايد من إسرائيل. ورغم أن المغرب يمتلك أحد أقوى الجيوش في أفريقيا، إلا أن الجيش الجزائري يتفوق عليه. وللحاق بالقدرات العسكرية الجزائرية، عمل المغرب على تحديث ترسانته، سواء من خلال توسيع قدرته على صنع المزيد من الأسلحة في الداخل، أو من خلال تنويع مصادر الأسلحة المستوردة.

وأشار التقرير إلى أن **الولايات المتحدة تعد أكبر مورد للأسلحة للمغرب** حتى الآن، حيث تمثل ٦٩٪ من إجمالي واردات البلاد من الأسلحة في عام ٢٠٢٣، **تليها فرنسا** بنسبة ١٤٪. وبينما يسعى إلى تعزيز قدراته التصنيعية المحلية، **سعى المغرب أيضًا إلى تنويع موردي الأسلحة من خلال توقيع صفقات جديدة مع دول مثل تركيا والصين، وخاصة إسرائيل. ورغم أن المغرب وإسرائيل قاما بتوقيع صفقات عسكرية قبل تطبيع العلاقات في عام ٢٠٢٠، إلا أن التعاون والمبيعات العسكرية بين البلدين زادا بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين؛ ووفقا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أصبحت إسرائيل ثالث أكبر مورد للأسلحة للمغرب في عام ٢٠٢٣، وهو ما يمثل ١١٪ من واردات المملكة من الأسلحة. كما استفاد المغرب من علاقاته المحسنة مع إسرائيل، الرائدة في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار المتقدمة، لبناء أسطول الطائرات بدون طيار، والذي يعد الآن ثاني أكبر أسطول في أفريقيا بعد مصر.**

وبحسب التقرير فبغض النظر عن الرأي العام، ستعطي الرباط الأولوية لتوسيع قدراتها في مجال الأسلحة المحلية باستخدام التكنولوجيا الإسرائيلية لوضع نفسها كمصدر للأسلحة. وأشار التقرير إلى أن الجزائر والمغرب يحتفظان بحدود برية مغلقة بسبب نزاعهما المستمر منذ عقود حول الصحراء الغربية. ويسيطر المغرب على نحو أربعة أخماس المنطقة؛ أما الباقي فتسيطر عليه جبهة البوليساريو، وهي جماعة صحراوية مسلحة مدعومة من الجزائر تسعى إلى استقلال الصحراء الغربية.

أخبار عن سورية:

لوموند: وسط تفاقم العداء ضدهم.. اللاجئون السوريون "كبش فداء" للمسؤولين اللبنانيين..؟!!

نشرت صحيفة **لوموند** الفرنسية تقريرا لمراسلتها في بيروت **لور ستيفان** لفت إلى **"تفاقم العداء ضد اللاجئين السوريين في لبنان"، قالت فيه إن مسألة اللاجئين السوريين عادت إلى خانة الأولوية المعلنة للحكومة اللبنانية، ونقلت عن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي قوله إنه يريد تسريع عمليات العودة إلى سورية، بعد أن ارتفعت مجددا المطالبات بطردهم من البلاد إثر مقتل عضو جماعة سياسية مسيحية نسبه الجيش اللبناني إلى "عصابة سورية".**

وأشار التقرير إلى أن التوترات الأخيرة بدأت بعد اختطاف وقتل المسؤول المحلي في حزب القوات اللبنانية باسكال سليمان بمنطقة جبيل (شمال بيروت)، وقال الجيش في ٨ نيسان إنه **"قُتل على يد أفراد عصابة سورية"** بحسب التحقيق الأولي؛ وعلى الفور، تعرض السوريون للضرب في الشوارع، وخاصة على يد المتعاطفين مع هذه المجموعة المسيحية، وتلت ذلك عشرات الدعوات لطرد السوريين من قبل مجموعات من السكان أو البلديات أو الملاك في مناطق مختلفة، بما فيها المعاقل المسيحية في بيروت.

ولفت التقرير إلى أن موجة العداء تجاه السوريين زادت منذ بداية الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تسببت في إفقار غير مسبوق وانتعاش للهجرة والضغوط المزمنة عام ٢٠١٩، حيث أدى الوجود الهائل إلى بروز توترات متكررة، تم التعبير عنها داخل المجتمعات المختلفة في لبنان.

ونقل التقرير عن **الباحث المتخصص في الشأن اللبناني بمنظمة "هيومن رايتس ووتش"**، رمزي قيس، تأسفه **"لأنه عندما تحدث جريمة لها علاقة بأحد السوريين، يبادر المسؤولون اللبنانيون إلى جعل كل السوريين كباش فداء". وأكد تقرير لوموند** على أن **خطر حدوث انفجار إقليمي لا يزال قائما بالشرق الأوسط، فيما أدى مناخ الحرب على غزة إلى تراجع البحث عن حل سياسي للصراع في سورية.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

قناة عبرية تتوقع استقالة رئيس الأركان الإسرائيلي قريباً... تحليل أمريكي: حان الوقت لأن تنهي إسرائيل حرب غزة لا أن تطيل أمدها... ما هي الأسباب التي دفعت أمريكا ووسطاءها العرب للتَّعَجُّل بالعودة للمُفاوضات وصياغتها.؟!!

قالت **قناة عبرية** إن **استقالة رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، متوقعة خلال الفترة المقبلة، وإن نقاشا يدور حاليا حول خليفته.** وأضافت **القناة ١٢** الخاصة، في تقرير لها **ليلة الجمعة**، أنه بعد استقالة رئيس الاستخبارات العسكرية (أمان)، اللواء أهارون حاليفا، **"أصبح من الواضح للجميع أن جميع الضباط المسؤولين عن كارثة ٧ تشرين الأول سيعودون إلى ديارهم، بداية من رئيس الأركان". وتابعت: "جهز العديد من الضباط بالفعل محامين استعدادا لتحقيقات الحرب، ومن المرجح أن حاليفا كتب رسالة استقالته إلى رئيس الأركان بعد تلقي المشورة القانونية، على افتراض أن جميع أقواله ستعرض أيضا على لجنة التحقيق عند تشكيلها".**

وأشارت القناة إلى أن **"حاليفا هو الضابط الأول في سلسلة من القادة الذين سيضطرون إلى التقاعد في المستقبل القريب"، ومن بين هؤلاء: العميد يوسي شاريئيل، قائد الوحدة ٨٢٠٠؛ والعميد آفي**

روزنفيلد، قائد فرقة غزة؛ واللواء يارون فينكلمان، قائد القيادة الجنوبية؛ واللواء عوديد باسيوك، رئيس شعبة العمليات، واللواء إليعازر توليدانو، رئيس قسم الإستراتيجية؛ ورئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي ورئيس الشاباك (جهاز الأمن العام) رونين بار.

وبحسب القناة، فإن "**الأسماء المذكورة أعلنت جميعها تحمل المسؤولية عن فشل ٧ تشرين الأول**". واعتبرت **القناة العبرية** أن تقاعدهم "**خطوة ضرورية لترسيخ القدوة الشخصية والتي ستمكن من إحداث تغيير حقيقي في الوحدات التي تحت قيادتهم، مع طموح في أن يساعد ذلك في إصلاح الضرر الذي لحق بثقة الجمهور بالجيش**". **ولفتت** إلى أن "**مسألة هوية رئيس الأركان المقبل، الذي سيحل محل هاليفي في الوقت المناسب، تثير بالفعل قلق المنظومة الأمنية والسياسية على السواء**".

إلى ذلك، يقول المحلل الأمريكي مارك شامبيون في تحليل نشرته وكالة **بلومبرغ**، **إنه بعد مضي أكثر من ٢٠٠ يوم على حرب إسرائيل ضد حماس في غزة، يحتاج نتنياهو أن يقرر ما هو الأمر الأكثر أهمية: أن ينفذ انتقامه النهائي من حماس، ومن كل الفلسطينيين الآخرين في غزة ضمن ذلك، أم إعادة الرهائن أحياء. وأضاف شامبيون**، الذي يغطي شؤون أوروبا وروسيا والشرق الأوسط، **إن إسرائيل أوضحت أن هجوماً كبيراً على رفح**، التي تحتمي فيها أربع كتائب تابعة لحماس وأكثر من مليون من المدنيين، **أصبح وشيكا الآن.**

وفي محاولة أخيرة لمنع وقوع الهجوم، وجهت الولايات المتحدة و١٧ دولة أخرى لها مواطنون محتجزون في غزة نداءً مشتركاً، يوم الخميس، إلى حماس لإطلاق سراحهم. وقال شامبيون: من الواضح أن هذه دعوة يائسة للحيلولة دون المزيد من توسع نطاق حرب تزعزع الشرق الأوسط، وتعزل إسرائيل، وتعزز معاداة السامية في أنحاء العالم، وتلحق الضرر بفرص إعادة انتخاب الرئيس بايدن وتهدد الدعم لإسرائيل في الولايات المتحدة، أهم حليف لها.

وفي نفس الوقت الذي تستعد فيه القوات الإسرائيلية لهجوم على رفح، تقوم أيضاً بتغيير طابع عملياتها جهة الشمال؛ فبدلاً من أن تكتفي بالرد على هجمات حزب الله من لبنان، قامت يوم الأربعاء، ولأول مرة بشن هجوم استباقي على أهداف متعددة، **بهدف إبعاد الميليشيا الشيعية**، التي تدعمها إيران، **عن الحدود. ويقول شامبيون** إن **هناك مقطعي فيديو نشرا مؤخراً أقنعاه بأن نتنياهو في مرحلة حاسمة الآن؛**

المقطع الأول للجندي الأسير الإسرائيلي الأمريكي الجنسية هيرش جولدبرغ- بولين، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، والذي فقد ذراعه نتيجة انفجار قنبلة أثناء هجوم حماس في ٧ تشرين الأول. **وألقى الجندي- وهو يبدو أنه يقرأ من بيان مكتوب- باللوم على نتنياهو لعدم اهتمامه كثيراً بالرهائن. وقال أيضاً إن ٧٠ شخصاً من الرهائن الباقين، وعددهم ١٣٣، تم قتلهم بالفعل بنيران القوات الإسرائيلية. ويرى**

شامبيون أن ذلك العدد، الذي يبدو تقريباً ضعف العدد الذي أعلنته أجهزة المخابرات الإسرائيلية، من المؤكد أنه من إملاء من يحتجزون الجندي. وهم ربما لا يقولون الحقيقة، أو من الممكن أنهم يعيدون تحديد التوقعات بالنسبة لعدد الرهائن الذين سيعودون أحياء في أي عملية إطلاق سراح رهائن نهائية.

أما مقطع الفيديو الثاني فهو خاص بلقاء تلفزيوني مع جندي إسرائيلي تم تسريحه، **بثّته القناة الرابعة البريطانية.** ولم يتم ذكر اسم الجندي السابق الذي خدم في غزة. **ومع ذلك، فإن روايته متشابهة تماماً، لأنها ببساطة تؤكد أدلة، بما في ذلك صور لفلسطينيين، وأيضاً لرهائن إسرائيليين يتم إطلاق النار عليهم وقتلهم بينما يحملون الأعلام البيضاء، على أن الجيش الإسرائيلي جيش محترف يدفعه متطرفون في الحكومة الإسرائيلية، وأنه يتجاهل قواعده الخاصة بالقتال.**

ويرى شامبيون أن شعور الجندي بأنه سوف يحمل طوال حياته أوزار ما فعله في غزة، وما يتم عمله الآن باسمه، **أمرٌ يطارده؛ كما أنه أيضاً تحذير يتعين على إسرائيل الاهتمام به فيما يتعلق بالثمن الذي ربما سيجب عليها دفعه بسبب الطريقة التي تم بها خوض الحرب. وإذا ما أبرم نتنياهو اتفاقاً لإنهاء القتال وعودة الرهائن الآن، حتى لو كان اتفاقاً لا يفي بالاستسلام الذي يعتقد أنه يحتاجه، فإنه ما زال يستطيع جعل قادة ومقاتلي حماس الباقين يدفعون الثمن مع مرور الوقت على يد من عانوا من جراء هذه الحرب في غزة.**

وقد اشتمل بيان الخميس الماضي على حافز لحماس للمساومة، بما في ذلك "**وقف فوري وممتد لإطلاق النار**"، **وتأكيد بأن إسرائيل ستوافق على حرية الفلسطينيين في العودة إلى شمال غزة كجزء من أي اتفاق لإطلاق سراح الرهائن.**

ويرى شامبيون أنه يتعين على نتنياهو انتهاز هذه الفرصة، رغم رد الفعل الذي سيصدر عن المتطرفين في حكومته. وقال إن نتنياهو "يصر على أن تعقب حماس، وهزيمتها هو السبيل الوحيد لتحرير الرهائن، لكن هذا تأكيد أشك في أنه حتى هو يؤمن به، لأنه أمر لم ينجح حتى الآن. ومنذ تبادل للمحتجزين ووقف لإطلاق النار تم في وقت مبكر عن طريق التفاوض وأدى إلى إطلاق سراح ١٠٥ من الرهائن، **قتلت القوات الإسرائيلية عدداً كبيراً من المحتجزين، كما قتلت الأشخاص الثلاثة الذين قامت بإطلاق سراحهم، وذلك خلال عمليات عسكرية".**

وأضاف شامبيون: في حقيقة الأمر قد يكون السبيل الوحيد لنتنياهو لتحقيق مطلبه هو العمل على إطلاق سراح الرهائن في اتفاق الآن. يمكنه حينئذ القول بصورة معقولة إن التهديد بالإبادة الوشيكة هو الذي أرغم حماس على التنازل.

وفي افتتاحيته في رأي اليوم، تمنّى عبد الباري عطوان، أن تطول فترة دراسة قيادة حركة حماس في قطاع غزة للمُقترحات التي تقدّم بها الوُسطاء العرب بمُبادرةٍ أمريكيّة، وتتضمّن وقفًا لإطلاق النّار لمُدّة عام، وتبادل للأسرى مُقابل عدم إقدام الجيش الإسرائيلي على اقتحامِ مدينة رفح، معتبراً أنّ هذه المُبادرة، والعودة إلى المُفاوضات بسُرعة لبلورة تفاصيلها، **تأتي إنقاذًا لإسرائيل والمشروع الصّهيوني برمّته، ولإدارة بايدن الذي أيّد وما زال يُؤيّد، حرب الإبادة في قطاع غزة. وأوضح أنّ** هذه الزّيارات المُتبادلة والمُفاجئة بين مسؤولين مِصريين وبمُشاركةٍ قطريّة، في رحلاتٍ مكوكيّة بين القاهرة وتل أبيب **تعكس حالة تأزُّمٍ ورُعبٍ في أوساطهم، وفي داخل الكيان الإسرائيلي، وفي الولايات المتحدة والعالم الغربيّ بأسْرِه لعدّة تطوّرات محوريّة استراتيجيّة نُوجزها في النّقاط السّت التّالية:**

أوّلًا، هؤلاء الوُسطاء العرب ومن خلفهم إدارة بايدن لم ينجحوا في فتح معبر رفح، وإدخال كيس طحين واحد للمُجوّعين في قطاع غزة على مدى ستّة أشهر، فهل سيضمنون أيّ اتّفاق بوقف إطلاق النّار، أو يمنعون أيّ خرقٍ إسرائيليٍّ له، أو إعادة احتِلال القطاع وتِكرار حرب الإبادة بشَكلٍ أعنف؟ **ثانيًا، أمريكا الآن في حربٍ أهليّة عُنوانها الأبرز ثورة الطُّلّاب "حُكّام المُستقبل"، وعلى أرضيّة إنهاء الهيمنة الصّهيونيّة على القرار الأمريكي، ووقف جرائم هذه الهيمنة المُتمثّلة في مُصادرة قيم الحُريّات الأمريكيّة التي جعلت من أمريكا القُوّة الأعظم في التّاريخ، وأهمّها حُريّة التّعبير؛ ثالثًا،** توسّع دائرة الثّورة الطُّلابيّة الأمريكيّة في الدّاخل الأمريكي وامتِدادها إلى ٢٣ جامعة لن يزيدها القمْع الأمنيّ، بتحريضٍ إسرائيليٍّ، **إلّا اتّساعًا وعلينا أن لا ننْسَ أنّ الثّورة الطُّلابيّة المُماثلة في السّتّينيّات والسّبعينيّات من القرن الماضي هي التي أوقفت حرب فيتنام، وأسقطت النّظام العُنصري الجنوب إفريقي، توأمُ نظيره الإسرائيلي الحالي؛**

رابعًا: نتنياهو استخدم التّهديد باجتياح رفح كورقة للوصول إلى هذا الاتّفاق لإنقاذِ ماءِ وجهه العَكِر، هذا إذا كانَ موجودًا في الأساس، فقد فشل في القضاء على المُقاومة، واغتيال السنوار تحديدًا، رُغم المُهلة التي أعطتها له الولايات المتحدة، وامتدّت لأكثر من ٢٠٠ يوم، والذي فشل بالسّيطرة على خان يونس (نِصف رفح) في حربٍ استمرّت أربعة أشهر، وفرّت قوّاته هاربة من الشّجاعيّة وحيّ الزيتون في غزة، وقبلهما جباليا وبيت حانون والمُعسكرات الوُسطى، ولن ينجح في السّيطرة على رفح العُظمى؛ خامسًا: جميع كتائب المُقاومة في القطاع في حالةِ استعدادٍ وجُهوزيّةٍ قُصوى، واستفادت كثيرًا من تجاربها في خان يونس، وشِمال القطاع ووسطه، وستستقبل أيّ قوّات إسرائيليّة بمُفاجآتٍ تستحقّها ولم تتوقّعها مُطلقًا؛

سادسًا: إسرائيل تتفكّك وتتحلّل من الدّاخل، فها هو رئيس المُخابرات العسكريّة الإسرائيليّة يستقيل اعتِرافًا بالهزيمة، وسيلحقه قائد المُخابرات الداخليّة، وكذلك رئيس هيئة الأركان الجِنرال هاليفي،

ويوآف غالانت وزير الحرب أيضًا، **وأي اتّفاق هدنة أو وقف إطلاق النّار في الوقتِ الرّاهن ربّما يُوقف هذه الاستِقالات، وهذا التّفكيك، وفوق هذا وذاك الهجرة المُعاكسة المُتصاعدة.**

واعتبر المحلل أنّ أيّ اتّفاقٍ مسموم لوقف إطلاق النّار سيُؤدّي إلى وقف الثّورة الطُّلّابيّة الأمريكيّة بانتزاعِ العُنصر المُفَجِّر، وسيَحول دُون امتِدادها إلى جامعاتٍ أوروبيّة وأستراليّة وكنديّة في العالم الغربيّ، ناهيك عن وصولها إلى جامعاتٍ عربيّة..!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

العرب: استهداف الأقباط يعمق التحديات الداخلية للحكومة المصرية..؟!!

لفتت صحيفة **العرب** في تقرير لها، إلى أنه وبالتزامن مع اقتراب الاحتفال بأعياد الأقباط في مصر، **أعاد متطرفون النبش مجددا في الاحتقان الطائفي عبر مسارين؛ أحدهما، يلعب على وتر غضب شريحة بسبب عدم تسمية إجازة عيد العمال بأنها لـ"عيد القيامة"؛ والثاني، الدخول في صدام مع أقباط إحدى قرى محافظة المنيا بجنوب مصر وحرق منازل إثر شائعة بشأن تحوّل منزل مهجور إلى كنيسة. واستبدلت الحكومة إجازة عيد العمال المقرر لها في الأول من أيار بالخامس منه ويتزامن مع عيد القيامة، دون أن تذكر في القرار أن العطلة الرسمية بسبب أعياد المسيحيين، ما أثار تساؤلات بين الأقباط، استثمرها متشددون على شبكات التواصل الاجتماعي للإيحاء بأن أعياد المسلمين هي الأصل، رغم قرار حكومي صدر قبل أيام بوقف خطة تخفيف أحمال الكهرباء بالكنائس خلال أعياد الأقباط.**

وضاعف متطرفون من محاولات إزعاج الحكومة بافتعال أزمة مع أقباط قرية "الفواخر" بمحافظة المنيا ومحاولة الاعتداء عليهم وحرق بعض المنازل بزعم وجود خطة سرية لتحويل بيت مهجور إلى كنيسة صغيرة، ما استدعى قوات الأمن للتدخل السريع وإلقاء القبض على المعتدين وزيادة تأمين احتفالات الأقباط بأعيادهم. واعتاد متشددون استغلال فترة أعياد المسيحيين لمناكفتهم واللعب بورقة الاحتقان الطائفي التي تمثل ثغرة سهلة يمكن النفاذ منها لتعميق التحديات الداخلية للحكومة، باعتبار أن هذا الملف يقود بسهولة إلى ضرب السلم المجتمعي وإظهار الحكومة في صورة العاجزة عن حماية الأقباط، ما يؤثر على الاستقرار الأمني في مصر.

ونقلت العرب عن **مصدر أمني** تأكيده أن **التحرك السريع من جانب قوات الأمن لضبط المتورطين في أزمة المنيا، أسقط خطة المتطرفين للمزيد من التوترات، وأن المعتدين ستتم إحالتهم إلى المحاكمة كرسالة ردع من الدولة ضد إعادة صناعة مشهد سياسي قديم باستهداف الأقباط، وهو ما يستحيل السماح به. وتحركت قوات الأمن عقب مناشدة من الأنبا مكاريوس أسقف المنيا مع بداية تحرك**

المتطرفين، حيث كتب على صفحته على موقع إكس أن أقباط قرية الفواخر في المنيا يتعرضون لهجوم من قبل متطرفين، وتم حرق منازل ومنع الأهالي من الخروج.

وأحدثت الحادثة أصداء سلبية لدى بعض الأقباط، وطالبوا الحكومة بالتعامل مع المتسببين فيها بطريقة أكثر حسما لردع من يرتكبون جرائم مماثلة قد تشعل فتنا طائفية بعد نجاح الدولة في فرض هيبتها ومنع الهجوم على الأقباط والكنائس خلال التوترات الأمنية التي أعقبت انهيار نظام حكم جماعة الإخوان بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

ومعروف أن محافظة المنيا، من المعاقل القديمة التي خرج منها إسلاميون متشددون، وما زالت جذور الجماعات المتطرفة موجودة، ولم يتم تجفيف منابعها بالكامل، ما تسبب في أن تصبح في صدارة محافظات مصر التي تشهد احتقانا من وقت إلى آخر.

وقال الباحث في الشؤون القبطية كمال زاخر إن حادثة المنيا محاولة لإعادة مشهد قديم بأن يتحول الخلاف بين مسلمين وأقباط إلى احتقان بين النظام والمسيحيين، واستغلال التحديات الراهنة للمزيد من محاصرة الدولة كجزء من حلم العودة للإخوان وأنصارهم من المتشددين، ودليل ذلك أنهم يختارون توقيتات دقيقة لافتعال أزمات من هذا النوع. ويرى مراقبون أن محاولات محاصرة الحكومة بأزمات طائفية سوف تظل هدفا للعناصر المتطرفة لإثبات الحضور وضرب الاستقرار السياسي في توقيتات حساسة، بحجة أن الحكومة لن تتعامل مع حماية الأقباط بصرامة في ظل ما تواجهه من تحديات إقليمية، وفي كل مرة يخيب ظن هؤلاء بردة فعل عنيفة من أجهزة الدولة تحول دون ضرب علاقة الحكومة بالأقباط أو إظهارها كأنها قليلة الحيلة.

ويحمل توقيت الفتن الطائفية في مصر دلالات تشير إلى وجود إصرار على فك الارتباط بين النظام والأقباط، كلما كانت الظروف تتطلب المزيد من دعم الاستقرار، ما يفسر البحث في إجازة أعياد الأقباط في نفس توقيت الاعتداء على بعض المنازل في المنيا، بلا مراعاة للمخاطر الخارجية التي تواجهها الدولة. ويظل الإخوان والسلفيون أكثر فصيلين يستفيدان من استمرار الاحتقان الطائفي في التوقيتات السياسية الحساسة؛ فكلاهما لديه ثأر بعد تنحيتهما عن المشهد مقابل تقارب النظام مع الأقباط ومطاردة من يستهدفهم، أو تصعيدهم في مناصب مهمة، وأخيرا تقنين أوضاع دور العبادة الخاصة بهم، والسماح بترخيصها.

الشرق الأوسط: تقارير ربطت إلغاءها بلقاء الرئيس التركي مع هنية... ماذا وراء إرجاء زيارة أردوغان إلى واشنطن..؟!!

أثار إرجاء لقاء في البيت الأبيض بين أردوغان والرئيس بايدن، كان متوقعاً في أيار، جدلاً واسعاً. وأرجع **المتحدث باسم الخارجية التركية**، أونجو كتشالي، سبب تأجيل الزيارة الأولى من نوعها في ولاية بايدن الرئاسية، **إلى «عدم التوافق في برامج المواعيد الدبلوماسية». وقال إنه سيتم تحديد موعد لاحق للزيارة «يكون مناسباً لكلا الجانبين»، مشدداً على استمرار الحوار رفيع المستوى بين تركيا والولايات المتحدة. قوبلت تقارير في وسائل إعلام تركية، الأسبوع الماضي، عن «إلغاء» الزيارة من جانب الولايات المتحدة، بنفي من طرف مصادر قريبة من الرئاسة التركية. واكتسبت** التكهنات حول إلغاء الزيارة الرسمية الأولى لأردوغان لأميركا في عهد بايدن، التي ازدادت في الأيام الأخيرة، **زخماً مع تصريح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي، الخميس، بأنه «لا يوجد شيء مخطط له»؛ تلاه تصريح للسفير الأميركي في أنقرة جيف فليك، خلال اجتماع مجلس الأعمال التركي الأميركي في إسطنبول، قال فيه الجمعة إن «الاستعدادات للزيارة مستمرة، لكن البيان الرسمي سيتم الإدلاء به في وقت لاحق، أقرب إلى الموعد المقرر».**

ورفضت مصادر مقرّبة من حكومة أردوغان، الأسبوع الماضي، تأكيد تقرير نشره موقع «أوضه تي في» الإخباري حول إلغاء الزيارة، بعد «موافقة واشنطن على مساعدات بقيمة ٢٦ مليار دولار لإسرائيل». وقال الكاتب في صحيفة **حرييت القريبة من الحكومة، عبد القادر سيلفي، الذي رافق أردوغان في زيارته للعراق، الاثنين الماضي، إن الولايات المتحدة لم تُلغِ الزيارة، وإن الاستعدادات مستمرة. كما أكّد أن أردوغان لم يصدر أي تعليمات بإلغاء الزيارة أو تأجيلها، وأن مسألة المساعدات الأميركية لإسرائيل معروفة لتركيا و«لا تؤثر على علاقتها مع واشنطن».**

ولفت سيلفي إلى أنه لم يتبقَّ لولاية بايدن الرئاسية سوى ٧ أشهر، وأن زيارة أردوغان تمثّل «فرصة مهمة لكل من تركيا والولايات المتحدة»، لبحث الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وألّح سيلفي إلى أحد المعوقات المحتملة للزيارة، وتحدّث عن سعي مجموعة أميركية، وجهود اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، لمنع لقاء الرئيسين الأميركي والتركي، عقب لقاء الأخير مع هنية. ورأى سيلفي أن هذه الأطراف «تعتقد أن صورة أردوغان وبايدن التي ستلتقط بعد صورة أردوغان وهنية، قد تُستغلّ ضدهم في الانتخابات»، وأضاف أنهم يفضّلون أن تُبادر تركيا بإلغاء الزيارة. في غياب موعد جديد لزيارة أردوغان إلى واشنطن، يتوقّع أن يواصل الرئيسان الأميركي والتركي تقليد اللقاءات غير الرسمية على هامش أعمال قمة حلف الناتو، المرتقبة في تموز بواشنطن.

والأسبوع الماضي، **وبالتزامن مع زيارة وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إلى هولندا، اعتمد برلمانها قراراً يرهن تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي بتنفيذ تركيا قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج الفوري عن الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية (المؤيد للأكراد)،**

صلاح الدين دميرطاش، ورجل الأعمال الناشط في مجال المجتمع المدني عثمان كافالا، المعتقلين منذ عام ٢٠١٧..!!!

مدفيديف: ردّنا على مصادرة واشنطن أصولنا سيؤلمها... الغارديان: أوكرانيا تواجه صعوبات متزايدة في تعبئة جيشها..؟!!

أكد **نائب رئيس مجلس الأمن الروسي** دميتري **مدفيديف**، أن **رد موسكو على مصادرة واشنطن الأصول الروسية قد لا يكون مماثلا، لكنه لن يكون أقلّ إيلاما.** وفي تعليقه على القانون الأمريكي الجديد حول مصادرة الأصول الروسية **كتب مدفيديف** على **تلغرام: قد لا يمكن لروسيا تقديم رد مماثل تماما بسبب ضآلة الأصول الأمريكية الحكومية في روسيا، إلا أن الرد الروسي لن يكون أقل إيلاما، وسيشمل المواطنين الأمريكيين وممتلكاتهم. وأضاف: "أعلنت دولتهم حربا هجينة علينا بما في ذلك حربا قانونية وقضائية. وأطلقت آلية للاستيلاء غير القانوني على الممتلكات الروسية، الأمر الذي يتعارض بالكامل مع القوانين الدولية وقوانينا الوطنية، ويجب أن نرد على ذلك". وأشار إلى** أنه يمكن لروسيا الاستيلاء على ممتلكات الأفراد في نطاق الولاية القضائية الروسية بما يشمل ممتلكات الأفراد من أموال وعقارات وحقوق ملكية.

وقال: نعم، هذا أمر صعب، لأن هؤلاء الأفراد كانوا مستثمرين في الاقتصاد الروسي ومنحوا حماية حقوق ملكيتهم الخاصة. لكن حدث ما لم يكن متوقعا، وأعلنت دولتهم الحرب الهجينة علينا. ووقع الرئيس بايدن مؤخرا مشروع قانون يتيح مصادرة الأصول الروسية في الولايات المتحدة وتحويلها لإعادة إعمار أوكرانيا. **وجمدت واشنطن وحلفاؤها مع بدء العملية العسكرية الروسية ٣٠٠ مليار دولار من الاحتياطيات الروسية، فيما ردت روسيا بتجميد أصول وأسهم وأموال وشركات غربية يؤكد الخبراء أن قيمتها قد تصل إلى ١.٥ تريليون دولار، نقلت نوفوستي.**

وذكرت صحيفة **الغارديان** البريطانية **أن التعبئة في أوكرانيا أصبحت صعبة أكثر فأكثر وسط تدني الروح المعنوية في صفوف الرجال الأوكرانيين. وقالت الصحيفة:** "يعترف كبار المسؤولين (في أوكرانيا) سراً **بأن تجنيد المزيد من الرجال للقتال أصبح تحديا، فبعضهم يفر من البلاد أو يفكر في هذا الاحتمال، في حين ينشغل آخرون بالبحث عن وحدات لا يعرضهم قادتها لمخاطر غير ضرورية".** وبحسب **الغارديان، تضاءلت معنويات الأوكرانيين بسبب التأخير الذي استمر لأشهر في موافقة الكونغرس الأمريكي على إمدادات الأسلحة إلى كييف، فضلا عن التراكم البطيء لهذه الإمدادات من أوروبا.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.